

## قلق متزايد في أسواق الأسهم العالمية من تكرار سيناريو 2008



السوق الأميركي

الماضي وحتى الآن انخفض مؤشر بورصة شنغهاي بنحو 30 في المائة، ومقابل ارتفاع سهم واحد هناك 13 سهما تعاني انخفاض قيمتها، وقد فشلت الجهود الحكومية في تعزيز الثقة لدى الشركات الصغيرة إلى الآن.

ويضيف ديكز، أن "الأسواق الصينية تزداد تقلبا كل يوم، ومن المحتمل أن يظل الوضع كذلك خلال الأشهر المقبلة، ويوما بعد آخر تزداد القناعة بأن الاقتصاد الصيني سيتأثر بشدة بالحرب التجارية مع الولايات المتحدة، إلا أن الآثار السلبية لن تظهر بشكل واضح إلا في الربع الأخير من العام المقبل".

ويستدعي صانعو السياسة المالية في الصين الطابع إلى الحفاظ على الاستقرار المالي، وسط أجواء من التباطؤ الملحوظ للنمو الاقتصادي، وارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية وتزايد قوة الدولار، وكل هذا يترك المشهد الاقتصادي الدولي، ويزيد من الضغوط التي تتعرض لها الصين.

وعلى الرغم من أن بكين لم تتخذ حتى الآن إجراءات إنقاذ ضخمة على غرار ما تبنته من تدابير في عام 2015، عندما تعرضت سوق الأسهم الصينية للانخفاض، فإن عدديها من المستثمرين والمتخصصين يعتقدون أن الوقت قد حان للتدخل الدولة بحزمة من الإجراءات السريعة لإنقاذ الوضع قبل مزيد من هبوط الأسهم في البورصات الصينية.

## مصر تريد أن تصبح مركزا إقليميا للطاقة

كبرى للغاز في البحر المتوسط على خريطة الإنتاج، وهي حقول ظهر وآتول ونورس وشمال الاسكندرية"، وأضاف أن "إجمالي معدلات الإنتاج بلغت 6.5 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا" وهو ما يعادل الاستهلاك المحلي.

### القطاع الخاص يستورد الغاز

ولكن الحكومة المصرية لا تريد تحقيق الاكتفاء الذاتي فقط وإنما ترغب في الاستفادة من محطتين كبيرتين لتسييل الغاز موجودتين في دمياط وادكو على البحر المتوسط.

وكانت المحطتان تعملان بأقل من طاقتهما منذ 2015 بسبب احتياج السوق المحلية لكل كميات الغاز المنتجة في مصر بعد أن كان هناك فائض يسمح بتسييل جزء من الإنتاج وتصديره.

ولذلك فإن الحكومة المصرية قررت فتح الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد الغاز عبر خطوط أنابيب لتسييله في دمياط وادكو ثم إعادة تصديره.

## مقاضاة أميركية لأكبر مصرف سويسري بسبب سندات الرهن العقاري «الكارثية»



مصرف يو بي أس

أودت مالية مَعْدَةً، بما في ذلك سندات الرهن العقاري. وعند انهيار سوق العقارات في 2007، فقدت هذه السندات المدعومة بالرهن العقاري كامل قيمتها وتسببت في انهيار الأسواق وأزمة "الرهن العقاري".

وقال المحللون المليون هنا من حجم المشكلة، معتبرين أن "يو بي أس" كان مجرد لاعب متواضع في تداول الأوراق المالية المتعلقة بالرهن العقاري. ومع ذلك، لاحظ مصرف "بانك كاتونال أوف زيورخ" في حين أن "يو بي أس" قد جذب اعتمادات مالية قدرها 1.2 مليار دولار للمنازعات القانونية التي لا تنتهي إلى تقديرات مصرف "بانك كاتونال أوف زيورخ"، فإنه لا بد أن يكون أكثر من نصف هذا المبلغ قد تم تخصيصه لقضية "الرهن العقاري".

ورغم نجاح الحكومة الصينية في الحفاظ على هدوء الأسواق حتى الآن على الأقل، إلا أن هذا لا يعني تزايد المخاطر بالنسبة إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم والأول آسويا.

ويقول لـ "الاقتصادية"، راسل ديكز المحلل المالي في بورصة لندن، "إن هشاشة الأسواق الصينية حاليا تتجلى في عدد من المؤشرات الخطيرة، إذ أسهمت المخاوف من المخاطر المستقبلية بما يقارب 3 في المائة من نسبة الانخفاض الراهن في بورصة شنغهاي، التي وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ أربع سنوات تقريبا، ومنذ كانون الثاني (يناير)

بعد أن تراجع مستوى اليوان إلى أدنى مستوى له منذ عامين.

ورغم نجاح الحكومة الصينية في الحفاظ على هدوء الأسواق حتى الآن على الأقل، إلا أن هذا لا يعني تزايد المخاطر بالنسبة إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم والأول آسويا.

ويقول لـ "الاقتصادية"، راسل ديكز المحلل المالي في بورصة لندن، "إن هشاشة الأسواق الصينية حاليا تتجلى في عدد من المؤشرات الخطيرة، إذ أسهمت المخاوف من المخاطر المستقبلية بما يقارب 3 في المائة من نسبة الانخفاض الراهن في بورصة شنغهاي، التي وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ أربع سنوات تقريبا، ومنذ كانون الثاني (يناير)

بعد أن حققت الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي، تسعى مصر إلى التحول إلى مركز إقليمي للطاقة مستندة إلى البنية الأساسية المتوفرة لديها التي تتيح خصوصا استيراد الغاز من قبرص وإسرائيل وإعادة تصديره إلى أوروبا.

ويؤكد وزير البترول الأسبق أسامة كمال لوكالة فرانس برس أن "خطة مصر للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة لا تقتصر فقط على قطاع الغاز الطبيعي وإنما تتضمن كذلك مشروعات كبيرة في قطاعي النفط والبتروكيماويات".

ويشدد كمال، الذي لا يزال قريبا من دوائر صنع القرار، على أن "صناعة البتر وكيماويات ستلعب دورا مهما في قطاع الطاقة المصري خلال السنوات المقبلة".

وأعلن وزير البترول المصري طارق الملا أخيرا أن مصر "أوقفت إستيراد الغاز المسال" في أيلول / سبتمبر "بعد أن حققت الاكتفاء الذاتي".

وقال "تم خلال عام واحد وضع 4 حقول مصرية

## أصدرت سندات بقيمة 460 مليار دولار في شهر الصين رداً على أميركا؛ من يتعاون معنا لن يقع في الديون!

بدأت بكين في الأسابيع الأخيرة التخفيف من سياسة تقليص الديون.

وقالت وزارة الخارجية الصينية أمس الأحد أن أيًا من الدول النامية لن تسقط في فخ الديون مجرد التعاون مع الصين. أدلت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون بيونغ بذلك التصريح في بيان بالبريد الإلكتروني ردا على تصريحات لمايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، وتابعت "بالعكس، التعاون مع الصين يرفع قدرات ومستويات التنمية المستقلة لتلك الدول ويحسن معيشة المواطنين".

وفي قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبيك)، تحدثت بنس عن مبادرة الحزام والطريق الصينية قائلا إن الدول ينبغي ألا تقبل بدين يفوق سيادتها. وقعت تونجا مذكرة تفاهم خاصة بمبادرة الحزام والطريق الصينية لتحقيق على تأجيل لسداد ديونها لبكين قبل وقت قصير من الموعد المقرر لبدء السداد.

وكتب لوبيتي سينييتولي المستشار السياسي لرئيس وزراء تونجا أكيليسي بوهيفا في رسالة إلكترونية لروبيرت أسس الأحد أن تونجا وقعت مذكرة تفاهم خاصة بمبادرة الحزام والطريق وقررت تأجيل سداد القرض المسجل لمدة خمسة أعوام.

وتونجا واحدة من ثماني دول في جنوب المحيط الهادئ مدينة للصين بمبالغ ضخمة، ويأتي تأجيل السداد قبيل الموعد المقرر لبدء رد أصل الدين وهو ما كان يُتوقع أن يفرض ضغوطا كبيرة على أوضاعها المالية.



هوا تشون بيونغ

مفرطا في أعقاب الأزمة المالية التي خلفت قفاعات غير مستدامة في العقارات وغيرها من الأصول.

وسعت بكين إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات الاقتراض المفرطة من جانب الشركات الخاصة المتعثرة للاستحواد، مثل "إنتش إن إي جروب" و"إنجانبج" و"داليان واندا".

وتحاول الحكومة تقليص الديون فيما تعاني الشركات المثقلة بالديون والأكثر استنادة في العالم.

لكن في مواجهة تباطؤ الاقتصاد وتزايد التوترات التجارية مع الولايات المتحدة،

5.8- تريليون دولار" بعد نمو كبير في عمليات الاقتراض.

الديون المتصاعدة فيما يسمى أدوات تمويل الحكومة المحلية، بلغت في نهاية العام الماضي نسبة "مقلقة" وصلت إلى 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للصين، من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة حالات التخلف عن السداد في الشركات المرتبطة بالسلطات الإقليمية.

تأتي هذه التقديرات وسط مخاوف مستمرة منذ فترة طويلة بشأن مستويات الديون في الصين، التي شهدت على ما يعتبره بعض المحللين إقراضا مصريا

بلغت قيمة السندات الصادرة في الصين خلال الشهر الماضي 3.2 تريليون يوان "نحو 460 مليار دولار"، وفقا لبيانات بنك الشعب الصيني "البنك المركزي".

وحسب "الألمانية"، تم إصدار سندات خزينة بقيمة 349.5 مليار يوان، بينما بلغت قيمة إصدار السندات للحكومات المحلية 256 مليار يوان، وفقا لما ذكره بنك الشعب.

وبحلول نهاية (أكتوبر)، بلغ حجم ديون سوق السندات غير المسددة 83.8 تريليون يوان. وتم تنفيذ عدد من التدابير في العام الماضي لكبح المخاطر المالية في ظل ازدياد الديون للحكومات المحلية والشركات.

وتعهد البنك المركزي ببذل مزيد من الجهود لتخسين التخلص من مسألة التخلف عن سداد السندات وتوحيد القواعد الخاصة بالموافقة والكشف عن المعلومات الخاصة بإصدار سندات ائتمان الشركات.

وفي العام الماضي، أصدرت الصين سندات بقيمة 40.8 تريليون يوان، بزيادة 12.9 في المائة مقارنة بالعام السابق.

وفي الشهر الماضي، حذرت وكالة ستاندرز آند بورز العالمية من أن الصين قد تواجه "جبالا جليديا من الديون مع مخاطر انتمائية جسيمة" في أعقاب طفرة في مشاريع البنية التحتية التي نفذتها الحكومات المحلية في جميع أنحاء البلاد.

وتأتي التقديرات وكالة التصنيف، ربما تكون الحكومات المحلية قد سجلت أكواما من الديون مخيبة خارج ميزانياتها العمومية تراوح بين 30 و40 تريليون رنمينبي 4.3

## مستقبل الحكومة البريطانية على المحك مع تأزم قضية «بريكست»

بعد "بريكست"... لكن هذا لن يحدث. هذه المشكلة ستظل موجودة".

وحصلت ماي على فترة هدنة الجمعة متجنبته موجة ثانية من الاستقالات وعلى دعم وزيرين مؤثرين من المشككين في الانتماء للاتحاد الأوروبي هما مايكل جوف وزير البيئة وليام فوكس وزير التجارة الدولية.

كما تمكنت من استبدال الوزراء المستقلين وعينت ستيفن باركلي، وهو محام مشكك في أوروبا، عمره 46 عاما ووزيرا لـ "بريكست". لكنها لم تكسب المعركة بعد إذ أوردت صحيفة "ديلي تلجراف" أن خمسة من الوزراء المؤيدين لـ "بريكست" بينهم مايكل جوف يريدون الضغط عليها لكي تعود إلى بروكسل وتفاوض على إمكانية أن تراجع بريطانيا من جانب واحد من الترتيبات التي تم الاتفاق عليها بشأن إيرلندا الشمالية بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.



تأزم قضية بريكست

تخفي مشكلة شبكة الأمان لتجنب عودة الحدود البرية بين إيرلندا وإيرلندا الشمالية

مايل"، يقول الناس: إذا كان بإمكانك أن تفعل شيئا مختلفا بعض الشيء... فقد

## تفاقم الديون يضع إيطاليا تحت ضغط التصنيف الائتماني



إيطاليا تقع تحت ضغط التصنيف الائتماني

غير المؤكدة، يمكن أن تضيق الحكومة خطط الإنفاق لخفض العجز المستهدف لعام 2019 من 2.4 في المائة إلى نحو 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وتأتي التقارير عقب قرار وكالة "مودي" للتصنيف الائتماني بخفض تصنيف الديون السيادية الإيطالية إلى "بي إيه إيه 3"، معربة عن قلقها من ازدياد عجز الموازنة وأعباء الدين العام في وقت تطلب فيه بروكسل روما بـ "توضيحات" بشأن موازنة العام 2019. وقالت الوكالة في بيان إنها خفضت تصنيف إيطاليا لتسهيلا واحدة من "بي إيه إيه 2" إلى "بي إيه إيه 3"، ما يعني أن الديون السيادية الإيطالية أصبحت على بعد درجة واحدة فقط من الوقوع في خاتمة ديون المضاربة. لكن موديز أرفقت قرارها بنظرة مستقبلية مستقرة، ما يعني أنها لا تعتزم القيام بأي خفض

قال لويجودى مايو نائب رئيس وزراء إيطاليا إن بلاده لن تجري خفضا لمعدلات الإنفاق في موازنة 2019، رغم النقد الموجه لروما من الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، وتراجع التصنيف الائتماني للديون السيادية للبلاد. وحسب "الألمانية"، ذكر دى مايو، زعيم حزب "حركة خمس نجوم": "بالأصالة عن الحكومة الإيطالية، أنفي أننا نبحث خفض هدف العجز في الموازنة، الذي سيظل عند 2.4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي". وتأتي تصريحات دى مايو التي أوردتها وكالة الأنباء الإيطالية "انسأ" في الوقت الذي أشارت فيه تقارير إعلامية إلى تعديل محتمل في الموازنة الإيطالية للعام المقبل، من جانبه، دعا جوزيبي كونتي رئيس الحكومة الإيطالية إلى دراسة الرد على انتقاد الاتحاد الأوروبي لخططها الخاصة بالموازنة، وهو ما أثار مخاوف الأسواق، وأدى إلى خفض تصنيفها الائتماني. وكتبت المفوضية الأوروبية إلى إيطاليا أمس الأول رسالة أبلغتها خلالها بانها على مسار "غير مسبوق" من الانحراف عن قواعد الانضباط الخاصة بالموازنة في منطقة اليورو. ودعا رئيس الوزراء الإيطالي إلى اجتماع حكومي لوضع رد كتابي إلى المفوضية الأوروبية - النزاع التفضيحية للاتحاد الأوروبي - من المقرر تقديمه بحلول ظهر اليوم الإثنين. وحسب تقارير وسائل الإعلام

## حرب عملات «صامته» تهدد بتقويض استقرار النظام المالي العالمي

العالمية، فإن الأوضاع المضطربة لسوق العملات تبرر لدى بعض الخبراء والمضاربين أيضا، عدم قناعتهم بأن تلك التصريحات ذات الطابع السياسي بالأساس تعكس بشكل صريح الوضع الذي تمر به أسواق العملات الدولية. وفي الحقيقة، فإن القراءات المختلفة لتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخرا، بشأن رؤيته لوضع اليورو

يصف عدد من كبار الاقتصاديين الدوليين الوضع الراهن في سوق العملات الدولية بالأرتباك، فعلى الرغم من تصريحات كبار المسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان والصين بعدم وجود أي مؤشرات على حرب عملات في الأسواق الدولية في الوقت الحالي، وتأكيدهم على سعي الجميع لتفادي هذا النوع من الصراعات

المعقدة التي طرحتها الولايات المتحدة، فإن دول مجلس التعاون الخليجي تتلقى انتقادا من قبل دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، وأعرب الاتحاد الأوروبي عن اهتمامه بالأسئلة التي طرحها الولايات المتحدة، وقالت الكويت، باسم مجلس التعاون الخليجي، إن اللائحة لا تزال قيد المناقشة وأن المجلس وهيئة التقييس سينسقان ويجيبان عن جميع الأسئلة المطروحة.

ووافق الأعضاء 62 مسألة تُثير شواغل تجارية، وطُرح استفسار على دول مجلس التعاون الخليجي يتعلق بأنظمتها الخاصة بالمقاييس، وآخر على مصر يتعلق باللحوم الحلال. وفي هذا الاستعراض الثامن لثلاث سنوات، اتفق أعضاء منظمة التجارة على ما يقرب من 30 توصية من شأنها تحسين الطريقة التي يتعامل بها الأعضاء مع المعايير والأنظمة والتجارة لجنة الحواجز التقنية أمام التجارة.